المشاكل التي يواجهها مترجمو سريلانكا عند الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة التاملية

THE PROBLEMS FACED BY SRI LANKAN TRANSLATERS FROM ARABIC LANGUAGE INTO TAMIL LANGUAGE

AM. Razick and ACF. Fainas
Department of Arabic Language, South Eastern University of Sri Lanka, Sri Lanka
fayafain@gmail.com

ABSTRACT
Indeed, according to the modern world, the translation is considered as a unique study, because it played major roles in spreading cultures and knowledge among people, along with ensuring and elevating the humanity. In addition, according to Sri Lanka, Muslims live here as minorities. As a result, they are used to talk Tamil Language as their mother tongue which basically belongs to Hindus. Nevertheless, Muslims use Arabic Language as their religious language, especially in worship and daily activities and transactions. Further, most of the books pertaining to Islamic religion have been written in Arabic, therefore everyone cannot understand and learn Islam very well due to lack of Arabic knowledge. Thus, Sri Lankans Muslims are in terrible need to learn and understand about Islam. Based on this, the researcher has tried the maximum level of best to do a best research on the topic "The Problems Faced By Sri Lankan Translators From Arabic Language Into Tamil Language". A person who involved in translation should be knowledgeable in context of both source and target language. Thus, the research mainly focuses on resolving the barriers and issues that a translator faces while translating form Arabic to Tamil. In addition, this research will be helpful to develop and elevate the translation skills and abilities to the top in Sri Lanka. The methodology adopted is qualitative. The primary data was collected through personal interviews, and the questionnaires. Secondary data was obtained from related books to this study. Being knowledgeable in context of both language is necessity to be a successful translator.

Keywords: Linguistic Family, Translation, Translator, Difficulties, Solutions

مقدمة البحث

إنه سبحانه وتعالى قد أنعم على عباده بنعم كثيرة لايمكن إحصائها، منها ما سخرها لخدمته، ومنها ما جعلها في نفسه، كنعمة اللغة التي هي وسيلة إلى الفهم والإفهام. واللغة هي جوهر ما تفرد به الانسان، فكان مبينا باللسان عن كل ما يخالج نفسه من أفكار، وبها يتصل مع جماعته البشرية ويبلغ عن آراءه وخبراته، ولكن اللغات مختلفة.وإن سريلانكا بلد يعيش فيها أجناس مختلفة، وإن المسلمين فيها أقلية ثانية. ولهم تاريخ طويل. وإن لغتهم المحلية هي اللغة التاملية، وإن لغتهم الدينية هي اللغة العربية. وفي سريلانكا مدارس عديدة حيث تبلغ أكثر من مائتين، وكان هدف هذه المدارس العربية تعليم اللغة العربية والشريعة الإسلامية للطلاب بواسطة الترجمة الشفهية، ولم تكن في هذه الترجمة نظام مخطط و كتب مخصصة.كما أن كثيرا من المسلمين لايعرفون اللغة العربية حيث إن معظم مصادر الشريعة الإسلامية موجودة باللغة العربية، ولمعرفة الشريعة الإسلامية تصبح عملية الترجمة أمرا هاما من اللغة العربية إلى اللغة التاملية.

إن حاجة الأمم إلى الترجمة أصبحت أمرا لازما. وبخاصة في هذا العصر الذي نعيش فيه، وقد تقوم الترجمة خلال اللغة الواحدة والمتغايرة. فالمترجمون يواجهون مشاكل كثيرة في ترجمة النصوص من لغة المصدر إلى

لغة الهدف. وهذا البحث يركز على صعوبات الترجمة التي يواجهها مترجمو سريلانكا من اللغة العربية إلى اللغة التاملية وطرق حلولها. وفى سريلانكا هناك المترجمون المعتمدون بالحكومة للترجمة من اللغة العربية إلى اللغة التاملية، وعدد كثير غير المعتمدين يقومون بعملية هذه الترجمة. وإن الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة التاملية هي ليست من أعمال الأدب فقط، بل هي أمرديني.فعلى العلماء الذين يدرسون اللغة العربية وعلى المنظمات الإسلامية أن يهتموا فى مجال تنمية مهارات الترجمة.

أهداف البحث

تدور أهداف هذا البحث حول النقاط التالية:

- ✓ إعطاء فكرة عن أهمية الترجمة التاميلية من العربية في سريلانكا.
- ✓ التركيز على دراسة صعوبات الترجمة التي يواجهها مترجمو سريلانكا.

منهج البحث

لتنفيذ هذه الدراسة وتحقيق أهدافها يقوم الباحثان باستخدام المنهجين الوصفي والتقابلي في تحليل المعلومات الأولية من الإستبانة والمقابلة الشخصية والملاحظة، ومن المعلومات الثانوية من مواقع الشبكة العنكبوتية والعمل المكتبي من التقارير والمقالات والمصادر والرسائل وغيرها.

المناقشة والنتائج

الترجمة وطرقها وأنواعها

مفهوم الترجمة: إن كلمة "ترجمة" أو Translation كلمة مشتقة من اللاتينية Translatio تعني "التواصل عبر"، والتي تنم عن المعنى الحقيقي للترجمة وهو ترجمة المعنى أو النص للتواصل بين الشعوب المختلفة. الترجمة لغة: ترجم الكلام يترجمه إذا فسره بلسان آخر. والمراد من الترجمة[8]: القدرة على نقل الكلام إما حرفيا أو بتصرف من لغة إلى أخرى دون زيادة أو نقصان بما يحقق للقارئ أو السامع فهم النص المترجم كما يفهمه قارئ النص الأصلي أو مستمعه.

طرق الترجمة: هناك طريقتان للترجمة معروفتان منذ القدم ولدى جميع الشعوب:

الترجمة الحرفية: هي نقل ألفاظ من لغة إلى نظائرها من اللغة الأخرى بحيث يكون النظم موافقا للنظم، والترتيب موافقا للترتيب[9]. وبالطبع هذه أسوأ ترجمة.

ترجمة المعنى: هي بيان معنى الكلام بلغة أخرى من غير تقييد بترتيب كلمات الأصل أو مراعاه لنظمه[2].

[8]. المراد بها النقل.

[2]. مناع خليل القطان، (د.ت)، مباحث في علوم القرآن ، بلال بك ديو دهلي، ص 324

.**أنواع الترجمة:** أوردرومان جاكوبسون (Roman Jakobson،ص 60-61) ثلاثة تقسيمات للترجمة، نوردها فيما يلي:

الأول: وهو الترجمة ضمن اللغة الواحدة: هذه الترجمة أساسا إعادة صياغة مفردات رسالة ما في إطار نفس اللغة.

الثاني: وهو الترجمة من لغة إلى أخرى: هذه الترجمة ترجمة الإشارات اللفظية لإحدى اللغات عن طريق الإشارات اللفظية للغة أخرى.

الثالث: وهو الترجمة من علامة إلى أخرى: هذه الترجمة نقل رسالة من نوع معين من النظم الرمزية إلى نوع آخر دون أن تصاحبها إشارات لفظية، وبحيث يفهمها الجميع.

وفي إطار الترجمة من لغة إلى أخرى، تنقسم الترجمة إلى الاقسام الآتية:

1. الترجمة التحريرية 2. الترجمة الشفهية 3. الترجمة الآلية

أهمية ترجمة اللغة العربية إلى اللغة التاملية في سريلانكا

وقد أجمع جمهور الأدباء والعلماء على ضرورة الترجمة في هذا العصر وخطرها، فلا خلاف في ذلك بينهم، ولكن الترجمة المنشودة هي الترجمة التي تنقل ما ينفع الناس ولا تنقل الزبد والجفاء.إن مصادر الشريعة الإسلامية من القرآن والأحاديث النبوية وغيرها موجودة باللغة العربية، وهناك حاجة شديدة إلى ترجمتها إلى اللغة التاملية لمعرفة المسلمين أحكام الشريعة. وكذلك كثير من الكتب الشرعية صدرت باللغة العربية.

وتوجد في سريلانكا مدارس كثيرة، يدرس الطلبة فيها العلوم الشرعية. فالمدرسون يقومون بتدريس العلوم الشرعية عن طريق الترجمة أي ترجمة النصوص العربية في الفنون العربية مثل التفسير والحديث والنحو والأدب والصرف وغيرها إلى اللغة التاملية، فالترجمة تقوم بدور فعال لتوعية الطلبة العلوم الدينية. وهناك أسباب أخرى تجعل الترجمة أمرا لازما في سريلانكا هو مجال السياحة. ودولة سريلانكا تعيش فيها أجناس مختلفة فالكثير يدخلون في الإسلام وهناك آخرون على باب الإسلام للدخول فيه، لتوعية من يدخلون في الإسلام للترجمة دور هام. وهناك متشددون من البوذيين لديهم أفكار خاطئة عن مفاهيم الإسلام في موضوع الحلال والحرام ولبس الحجابات وغير ذلك. فالترجمة لها تساهم لإزالة تلك المفاهيم الخاطئة .

.مشكلات الترجمة وصعوباتها التي يواجهها المترجم السريلانكي عند الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة التاملية

إن الترجمة هي نقل النص من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف بدون زيادة ولا نقصان في معناها الحقيقي. وتنشأ الصعوبات والمشاكل من حقيقة أن المعادل من حيث المعنى Semantic Equivalent في اللغة

المنقول إليها. فالمترجم من اللغة العربية إلى اللغة التاملية يواجه بعض التحديات والصعوبات في أثناء الترجمة. وذلك لأنهما من أسرتين لغويتين مختلفتين. فاللغة العربية من الأسرة اللغوية السامية. واللغة التاملية من الأسرة اللغوية الهند الأوروبية. ذلك أنه ليس من السهل الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة التاملية. والعكس نظرا لاختلاف بنية وتركيب كل من اللغتين تماما عن بعضهما. ولذالك يواجه المترجم المشاكل المختلفة في أثناء الترجمة. يمكن تحديد المشاكل التي يواجه المترجم السريلانكي في العناوين الآتية:

الصعوبات التركيبية: لكل لغة قواعد نحوية مميزة تتحكم وتضبط بنية الصياغة والكلام، وهذه الصياغة تختلف من لغة إلى أخرى، فالأساس في اللغات أنه لاتطابق بينها على مختلف الأوجه. فالتركيب البنائي للجملة في العربية يختلف عنه في التاملية.

بداية الترجمة

وهي المشكلة الموجودة في بنية الترجمة، ويعنى بذلك من أين تبدأ الجملة. فاللغة العربية تبدأ جملتها بالفعل ولكن التاملية تنتهي الجملة بالفعل. وتختلف البنية في كلا اللغتين. ومن الأمثلة "أصدرت الأمم المتحدة قرار تنديد إسرائيل". فتكون الترجمة من التاملية كما يلي:

இஸ்ரவேர்களை கண்டிக்கும் அறிக்கையை ஐக்கிய நாடுகள் சபை வெளியிட்டது.

ال – العهدية

التعريف كما جاء عند النحاة "إشارة إلى معهود ذهني أو ذكري أو حضوري"[10]. فالعهد الذكري هو ماسبق لمصحوبها ذكر في الكلام[11].

مثلا له "جاءني ضيف، فأكرمت الضيف". أي الضيف المذكور. تكون الترجمة على النحو التالي:

என்னிடம் ஒரு விருந்தாளி வந்தார். எனவே அந்த விருந்தாளியை நான்சங்கைப்படுத்தினேன;.

ال – العهدية التي ترد في هذه الجملة هو للعهد الذكري. والتنوين الوارد في كلمة " ضيف " المعرفة الذي يذكر سابقا عندما يذكر فيما بعد فهو معرفة أيضا. ويترجم " ال " الوارد فيها بمعنى " تلك " (me;j). والعهد الذهني هي ما كان مصحوبها معهودا ذهنا، فينصرف الفكرُ إليه بمجرد النطق به، مثل"حضر الأمير"، وكأن يكون بين المتكلم و المخاطب عهد برجل، أي الأمير المعهود ذهنا بين المتكلم وبين من تخاطبه. والمثل الآخر "محمد صلى الله عليه وسلم جمع الأخلاق". المراد بالأخلاق فهي الأخلاق الحسنة فقط، ليست السيئات.لأن "ال"في ذهن القارئ تعني الحسنة للدلالة السياقية.

[10]. ثناء سالم، دراسات تطبيقية في اللسانيات المعاصرة، ص 27.
[11]. محمد أنور شاه بن معظم شاه الكشميري، العرف الشذي شرح سنن الترمذي، الطبعة الأولى، ص 76

التثنية

المثنى هو ما دل على شيئين اثنين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون في آخره[12]. وجود صيغ التثنية في الأسماء والضمائر المنفصلة والمتصلة الدلة على المخاطب والغائب. فاللغة العربية تستخدم الكلمات مفردة ومثنى وجمعا.لكن في اللغة التاملية تنقسم الكلمات إلى مفرد وجمع. ولايكون فيه مثنى.

مثلا: ينجح الطالبان اللذان يدرسان كثيرا. فالترجمة تكون نحو الآتي: ஆதிகமாக கற்கின்ற மாணவர்கள் வெற்றி பெறுவர்.

فتكون الترجمة صحيحا. وفي حين عندما يترجم تلك الجملة نحو " இரண்டு மாணவர்கள்" فالترجمة تكون خطئا.

الصعوبات الأسلوبية: في بعض الأحيان قد يلجأ صاحب النص إلى استخدام أساليب لغوية مجازية، وتعبيرات يغلب على تركيبها التعقيد أو الغموض. وهنا تتركز الصعوبة في ضرورة ادراك المعنى الأصلي الذي عناه صاحب النص.

الكناية

هي لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع جواز إرادة ذلك المعنى[13]. ومن الأمثلة قال الله تعالى ((يوم يعض الظالم على يديه))[14]، المقصود من الآية ليس المعنى الحقيقي وهو عض اليدين، وإنما يقصد المعنى الخيالي الملازم لذكر هذه الآية الذي يتولد ويظهر في ذهننا من "الندم الشديد" حيث إن من ظلم نفسه بكفره بالله ورسوله ولم يستجيب لدعوة الإيمان يرى مصيره المرعب اليوم القيامة ألا وهو النار، فيندم على ما كان منه في الحياة، في وقت لاينفع فيه الندم،"فيعض على يديه".

الاستعارة

المراد به تشبيه بليغ حذف أحد طرفيه. فإذا حذف أحد الركنين لايعد تشبيها. بل يصبح استعارة وفيها قرينة تمنع وجود المعنى الحقيقي. ومن الأمور الصعبة التي يواجه المترجم هو ترجمة الجمل التي يضم الاستعارات. وإذا لم تكن لديه معرفة عن هذا النوع سيقع في الترجمة أخطاء.

مثلا: " رأيت أسدا يصلي في المسجد ". والمعنى تكون :

பள்ளியிலே ஒரு வீரன் தொழுவதைக் கண்டேன்

فالأسد هنا " رجل شجاع " كالأسد. وليس الحيوان المفترس لأن السبب هنا قرينة تمنع وجود المعنى الحقيقي. في هذه الجملة إن لفظ " أسدا " هنا استعارة، والقرينة " يصلي في المسجد ". وهذه القرينة مانعة لإرادة المعنى الحقيقي. فلا يوجد أسد يصلي في المسجد.

---

[12]. علي الجازم ومصطفى أمين،(د.ت)، النحو الواضح، ج/2، بلال بكديو دهلي، ص 78.
[13]. علي الجازم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص 125.
[14]. سورة الفرقان، الآية 27.

الصعوبات الثقافية: ترتبط اللغة ارتباطا وثيقا بثقافة أهلها، وتعد مكونا من ثقافة المجتمع، فاللفظ الذي يتضمنه النص يحمل دلالات ذات معنى مجرد وفق لثقافة أهلها.

الألفاظ الدخيلة

اللفظ الدخيل هو كل لفظ دخل في إحدى اللغات من اللغات الأجنبية بلفظه أو بتحريف طفيف في نطقه[15]. توجد في جميع اللغات الكلمات الدخيلة من اللغات الأخرى. فالمترجم يواجه الصعوبات عندما يقوم بترجمة الكلمات الدخيلة إلى اللغة الهدف. وهكذا توجد في اللغة التاملية كلمات دخيلة من لغات أخرى. فعند عملية الترجمة تكتب بعض الكلمات على صورتها المنطوقة في اللغة الهدف. والمسلمون الذين يتحدثون اللغة التاملية يستخدمون كثيرا من الألفاظ العربية عند التحدث باللغة التاملية. والكلمات "وضوء، زكاة، حج، جنازة، إسلام، صبح، ظهر، عصر، مغرب، عشاء" إلى غير ذلك تستخدم كما هي في اللغة التاملية. فالمترجم يواجه الصعوبة في ترجمة مثل هذه الكلمات. كيف يترجم وما هي الكلمات المناسبة لذلك.

الاختلاف الثقافي والبيئي

إن كل لغة لا بد وأنها تنتمي إلى ثقافة معينة، وبالتالي فإن المترجم قد ينقل الكلمة إلى لغة أخرى. ولكنه لن يستطيع أن ينقل ثقافة هذه الكلمة بشكل فعال بحيث ينقل تصور صاحب الكلمة الأصلية إلى اللغة المستهدفة في الترجمة. وقد تؤدي تلك الاختلافات اللغوية على مستوى المفردة إلى إشكاليات كبيرة. إذ أن النص الذي يترجم دون مراعاة لثقافة الأصل قد ينمي لدى القارئ مفاهيم خاطئة عن طبيعة النص الأصلي. فلا بد أن يعرف المترجم ثقافة للغة المصدلر واللغة الهدف. وعند ذلك تكون الترجمة ترجمة حيوية. وإذا قام المترجم بترجمة نص ما إلى اللغة الهدف حسب نظام اللغة المصدر فالترجمة لن تكون حيوية. ويدخل فيها الأمثال والحكم وغير ذلك. مثاله: "إن الجواد قد يعثر"[16]. فالترجمة الصحيحة المباشرة لها: " குதிரைக்கும் அடிசறுக்கும் ". ولكن هذه الترجمة فيها أخطاء. ولن توجد في ثقافة اللغة الهدف هذا المثل. ولكن يوجد المثل في التاملية " யானைக்கும் அடிசறுக்கும்". فالترجمة المباشرة في هذه الأمثال والحكم يخطئ المعنى المطلوب.

الصعوبات الصوتية: في جميع اللغات الإنسانية هناك ظاهرة المشابهة و المتباينة الصوتية بين بعض الحروف والكلمات. وهي تكون صعوبة عند عملية الترجمة.

[15]. علي عبد الواحد وافي، (2004)، فقه اللغة، ط/ 3، شركة ننهضة مصر، ص 153.
[16]. المنجد، فوائد الأدب، ص 937.

الأصوات الصامتة

الأصوات الصامتة تسمى بالحروف عند علماء اللغة تختلف من لغة إلى أخرى[17]. فالمترجم يواجهه مشكلة في الأصوات الصامتة. وللحروف لها نطق و كتابة. واختلاف نطق الحرف يحدث مشكلة في الكتابة و المعنى. والسبب لذلك هو عدم وجود حروف مماثلة في اللغة التاملية لجميع حروف العربية التي تبلغ 28 حرفا عربيا. توجد لتسعة حروف من اللغة العربية حروف مماثلة في اللغة التاملية. ولكن لاتوجد لأصوات الحروف الأخرى حروف متماثلة في التاملية. ولكن تحدث الأخطاء عند كتابة هذه الحروف في اللغة التاملية. وكما يحدث أخطاء في المعنى. والحروف التاملية ليست فيها حروف مماثلة وهي "ب ، ث ، ح ، خ ، د ، ذ ، ر ، ز ، ص ، ض ، ط ، ظ ، ع ، غ ، ف ، ق ، ء". ولكن توجد حروف مقاربة لها وهي كما يأتي : "ض –o، ظ – s ، غ –q".و تستخدم " m"لحرف "ا" وأيضا لحرف "ع". وهذا الاستخدام فيه خطأ، حرفان تختلفان، ولكن حرف واحد في الترجمة. هي مشكلة كبيرة. ولايمكن استخدام حرف آخر. نرى ذلك في كلمتين "أمين و عمار ". الحرف الأول في كل كلمة يختلف ولكن تكتب في التاميلية "அமீன்,அம்மார்".

شكل الصوت وشكل الكتابة

ومن الأمور التي الصعوبة عند الترجمة مشكلة إبداء ما كتبت في اللغة المصدر بالشكل الصوتي لايمكن الشكل الكتابي. ومن أمثلتها "ما قلت، ما أنا قلت، ما قلت أنا". فالمعنى يختلف في العربية عند عملية الترجمة، فالشكل واحد في الشكل الكتابي، فالمعنى يختلف في الشكل الصوتي. وإذا ترجم المترجم هذه الحالات بترجمة واحدة مثل"நான் சொல்லவில்லை" أي لم أقل، فالترجمة تكون خاطئة. ويمكن لواحد أن يفهم المعاني المختلفة في حالة الشكل الصوتي، تظهر هنا مشكلة ترجمة هذه الجمل إلى معان مختلفة. وهناك حاجة لإبداء القوسين لمعرفة الفروق التي تبدو في عملية الترجمة.

فالترجمة تكون على النحو : ما قلت: أي لم أقل، وما قلت أنا: أي لم أقل بل قاله رجل آخر، وما أنا قلت: أي لم أقل بل فعلت. فيه لم يأت أية كلمة "فعلت، قاله آخر". ويقع فيه عدم الضابط للغة التاملية. وتستخدم القوسان عندما كان أية ضوابط. فالمعنى يختلف عند وجود الشكل الصوتي مع عدم كون الشكل الكتابي. وإذا لم تكن لدى المترجم خبرة عن هذا فيواجه الصعوبة في عملية الترجمة.

الصعوبات الدلالية: يرتبط هذا النوع بوظائف النص خاصة الوظيفة الخبرية والمعلوماتية. وهذه الصعوبة تنجم حسب سيلق النص.

[17]. كمال محمد بشر، (1976)، علم اللغة العام الأصوات، دار المعارف، القاهرة، ص 87.

الترادف

في كل لغة هناك ألفاظ مترادفة. وهذه الكلمة المترادفة بينها فروق بسيطة. ويقول عنها "أولمان" الترادف هو "ألفاظ عدة ومدلول واحد". وعلى هذا التعريف لم يكن في أية لغة ترادف مذكور. ولكن بينها اختلافات بسيطة. فاللغة الواحدة عندنا لانستطيع ابداء مافيها من الترادفات، فاللغة الهدف كيف تمكن إظهار مثل هذه الترادفات. في مثل هذه الحالة كيف يترجم المترجم تلك الترادفات إلى اللغة الهدف. وهي من الأمور التي يواجه المترجم الصعوبات. ومن الأمثلة كلمات "تحدث، تكلم، تلفظ، نطق"، وهذه الكلمات من المترادفات في اللغة العربية. ولكن بينها فروق بسيطة في المعنى.

تحدث:செய்தியைக் கூறினான் تكلم:பேச்சுப் பேசினான்

تلفظ: உச்சரித்தான் نطق:மனசுக்குள் நினைத்து வாயால் பேசினான்;

تلفظ معناها نطق، فالمعنى نطق الأبكم. أي تلفظ الأبكم، معناها نطق الأبكم لفظا لفظا. وكلمة "نطق" معناها يذكر فيه القلب ثم أظهره باللسان. وهي تجعل العلاقة بين القلب واللسان في الكلام. وهناك مثل في التاملية "لسان العالم يتحرك وراء القلب، وقلب الجاهل يتحرك وراء اللسان".

المشترك اللفظي

المشترك اللفظي هو "أن يكون للكلمة الواحدة عدة معان تطلق على كل منها على طريق الحقيقة لاالمجاز"[18]. أي المشترك اللفظي هو ما اتفق لفظه واختلف معناه. من الصعوبات التي يواجهها المترجمون من العربية إلى التاملية حاجة البحث إلى المكان والشيئ والأمر. وهذا الأمر خارج عن الترجمة. وهناك حاجة شديدة إلى مراعاة سياق الكلمات. وإذا لم تكن هذه المراعاة تقع في الترجمة أخطاء. ويمكن تحديد معنى اليد حسب السياق الوارد:

عين الطفل تؤلمه: العين هنا هي الباصرة. في الجبل عين جارية: العين هي عين الماء.

العين الساحرة وسيلة لمعرفة الطارق: العين تدل على مناظر حديث يركب في الباب.

هذا عين للعدو: العين هنا الجاسوس.

الإستراتيجيات العامة لمواجهة مشكلات الترجمة

1.التركيز على العاطفية
2.استخدام القوسين
3.فهم دلالات الألفاظ الشائعة
4.استخدام الهامش في نهاية الصفحة
5.دراسة عميقة عن بيئة ثقافة اللغتين
6.استخدام الموسوعات والمعاجم الحديثة
7.معرفة عن نظام القواعد البنيوية والتركيبية
8.معرفة عن السياق

[18]. علي عبد الواحد وافي، فقه اللغة، ، ص 145.

ومن خلال هذا البحث الذي قام به الباحثان بإجراء المناقشة وتحليل المعلومات السابقة قد توصلاإلى النتائج الآتية:

- ✓ إن اللغة العربية والتاملية من أسرتين مختلفتين، لكل منهما اختلافات في نظام القواعد البنيوية والتركيبية.
- ✓ يواجه المترجم السريلانكي المشاكل العديدة عندما يقوم بعملية الترجمة، منها بداية الترجمة، التعلقات، العهدية، الاستعمالات التوقيرية، التثنية، المذكر والمؤنث، الكناية، الإستعارة، السجع ، الألفاظ الدخيلة، الإختلاف الثقافي و البيئي، التسبيحات والدعاء، الأصوات الصامتة، شكل الصوت وشكل الكتابة، الترادف، المشترك اللفظي، سيلق النص.

خاتمة البحث

يتضح من هذه الدراسة أنالترجمة أصبحت أمرا ضروريا في سريلانكا لمعرفة المسلمين أمور دينهم، وفيها صعوبات يواجهها المترجم في عملية الترجمة من لغة إلى أخرى في أسرة لغوية واحدة. ولكن تزداد هذه الصعوبات في الترجمة من لغة إلى أخرى في أسرتين لغويتين مختلفتين. وخاصة من اللغة العربية إلى اللغة التاميلية. والباحثة تحاول أن ترصد أسباب مشكلات الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة التاميلية ومعالجة هذه القضية.

التوصيات

تبعا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، يقدم الباحثان هذه التوصيات آملين في أن تكون حلولا وعلاجا مناسبا للمشاكل في الترجمة.

1. إنشاء اتحاد خاص للمترجمين السريلانكيين.
2. إقامة الدورات لتدريب المترجمين على الترجمة الدقيقة.
3. استخدام المترجمين الموسوعات والمعاجم الحديثة.
4. قيام المطابع بدورها لإصدار التراجم.
5. إنشاء لجنة خاصة لمراقبة عملية الترجمة.
6. التوسع في إقامة معاهد لدراسة وممارسة فن الترجمة على أيدي أساتذة متخصصين في هذا المجال في الجامعات.
7. تقديم معرفة الترجمة الأساسية في المدارس للطلاب.

المراجع

1. الجازم علي ،أمين مصطفى . (2006). النحو الواضح. بيروت : المكتبة اللغوية.
2. حسان، تمام.(بدون تاريخ). اجتهادات لغوية. القاهرة: عالم الكتب.

3. محمد بشر، كمال . (1976). علم اللغة العام الأصوات. القاهرة : دار المعارف.

4. النحاس الحمصي، محمد نبيل. (2004). مشكلات الترجمة دراسة تطبيقية.السعودية، مجلة جامعة الملك سعود، اللغات والترجمة.

5. وافي ، علي عبد الواحد . (2004)، فقه اللغة. القاهرة : نهضة مصر.

6. هادي، نهر.(د.ت)، دراسات في اللسانيات، عالم المكتب الجديد.

7.அப்துர்ரஹ்மான்இ எம்.டீ. ஆசைகளின் கடிவாளம் நோன்புஇ முதல் பதிப்புஇ ரிபாஅச்சகமஇ ஹகடோவிட.

8. சேஹுத்தீன்இ எம்.ஏச். நபிவழித்தொழுகை–நோயாளியின் தொழுகையும் சுத்தமுமஇ தாருஸ் ஸலாம் புத்தகசாலைஇரியாத்.